

Distr.: General
26 August 2014

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٤

البند ١٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

قرار اتخذته المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٤

[بناء على توصية اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (E/2014/31)]

٢٨/٢٠١٤ - تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ يسلم بدور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بوصفها
حاملة لواء الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية،

وإذ يسلم أيضا بالدور والإسهام الأساسيين للعلم والتكنولوجيا والابتكار في بناء
القدرة الوطنية على المنافسة في الاقتصاد العالمي والحفاظ عليها وفي التصدي للتحديات العالمية
وتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ يسلم كذلك بالدور الأساسي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تعزيز
وتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية،

وإذ يشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١) التي سلم فيها
بأن للعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، دورا بالغ الأهمية في
تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وإذ يعيد تأكيد الالتزامات الواردة فيها،

وإذ يشير أيضا إلى أن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية يعمل بوصفه أمانة اللجنة،

وإذ يسلم بأن الجمعية العامة شجعت، في قرارها ٢٢٠/٦٨ المؤرخ ٢٠ كانون

الأول/ديسمبر ٢٠١٣ المتعلق بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية، مؤتمر
الأمم المتحدة للتجارة والتنمية على أن يواصل إجراء استعراضات للسياسات المتعلقة بالعلم

* E/2014/1/Rev.1، المرفق الثاني.

(١) قرار الجمعية العامة ١/٦٠.



الرجاء إعادة الاستعمال

14-58515 (A)



والتكنولوجيا والابتكار بهدف مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على تحديد التدابير اللازمة لتحاذي المخاطر لإدماج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية،

وإذ يشير إلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٣٥/٢٠١١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١١ الذي ينص على تمديد ولاية المجلس الاستشاري للقضايا الجنسانية التابع للجنة حتى عام ٢٠١٥،

وإذ يدرك الدور الأساسي للعلم والتكنولوجيا والابتكار في تحقيق عدد من الأهداف الإنمائية للألفية، وإذ يسلط الضوء على دور العلم والتكنولوجيا والابتكار باعتباره من المواضيع الشاملة لعدة قطاعات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من أجل مواصلة التصدي للتحديات العالمية،

وإذ يرحب بعمل اللجنة فيما يتعلق بموضوعيها ذوي الأولوية في الوقت الراهن، وهما "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" و "تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة"،

وإذ يلاحظ ضرورة اتباع نهج جديدة تدمج السياسات وبناء القدرات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار باعتبارها عناصر حاسمة الأهمية في الخطط الإنمائية الوطنية، عن طريق جملة أمور منها التعاون بين الوزارات القطاعية، والوكالات المعنية بالعلم والتكنولوجيا والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وطائفة من الهيئات التنظيمية،

وإذ يسلم بتزايد جهود التكامل على الصعيد الإقليمي في جميع أنحاء العالم وبالبعد الإقليمي لمسائل العلم والتكنولوجيا والابتكار المرتبط بها،

وإذ يلاحظ الإنجازات الكبيرة والإسهام الذي بوسع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن تواصل تقديمه من أجل تحقيق رفاه الإنسان والازدهار الاقتصادي والعمالة،

وإذ يلاحظ أيضا أن النجاح في تطبيق السياسات المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار على الصعيد الوطني يتيسر بأمور منها تهيئة بيئات السياسة العامة التي تمكن مؤسسات التعليم والبحوث والأعمال التجارية والقطاعات الصناعية من الابتكار والاستثمار في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار وتحويلها إلى فرص عمل ونمو اقتصادي بإدماج جميع العناصر المترابطة، بما في ذلك نقل المعرفة،

يوصي بأن تنظر الحكومات الوطنية واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في ما يلي:

(أ) تشجّع الحكومات، فرادى وجماعات، على أخذ الاستنتاجات التي تتوصل إليها اللجنة في الاعتبار والنظر في اتخاذ الإجراءات التالية:

١' إقامة صلة وثيقة بين العلم والتكنولوجيا والابتكار واستراتيجيات التنمية المستدامة من خلال تخصيص مكانة بارزة في التخطيط الإنمائي على الصعيد الوطني لبناء القدرات في مجالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والعلم والتكنولوجيا والابتكار؛

٢' تعزيز قدرات الابتكار المحلية لأغراض التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة من خلال حشد المعارف العلمية والمهنية والهندسية على الصعيد المحلي، بما في ذلك عبر التعاون مع البرامج الوطنية وفيما بينها؛

٣' إجراء بحوث منهجية تتناول الاتجاهات الجديدة في مجالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والعلم والتكنولوجيا والابتكار وتأثيرها على التنمية، ولا سيما في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

٤' النهوض بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات من خلال اتباع نهج قائم على تنمية القدرات تركز دعائمه على نظم التعلم والابتكار وتعزيز الكفاءات عوضاً عن النهج القائم على مراعاة الاحتياجات، ومن خلال تهيئة بيئة مؤاتية تجتذب وتدعم الاستثمار الخاص والابتكار والأعمال الحرة؛

٥' التماس فرص التعاون الدولي في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وبالأخص من حيث تحديد الممارسات الجيدة، في مجالات مثل التعليم الإلكتروني - ولا سيما الدورات الإلكترونية المفتوحة الحاشدة - والحكومة الإلكترونية والعلوم الإلكترونية والصحة الإلكترونية وإدارة النفايات الإلكترونية والقدرة على مواجهة الكوارث من خلال برامج التعاون القائمة والجديدة؛

٦' معالجة الفجوة القائمة والمستمرة بين الجنسين في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار ككل وفي تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات على وجه الخصوص، من خلال تشجيع التوجيه ودعم الجهود الأخرى المبذولة لاجتذاب النساء والفتيات إلى تلك المجالات واستبقائهن فيها؛

٧' دعم سياسات البلدان النامية وأنشطتها في ميدان العلم والتكنولوجيا من خلال التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب عن طريق

تشجيع المساعدة المالية والمساعدة التقنية وبناء القدرات والبرامج أو الدورات في مجال التدريب التقني.

(ب) تشجّع اللجنة على القيام بما يلي:

١' مواصلة الاضطلاع بدورها كحاملة لواء العلم والتكنولوجيا والابتكار وتقديم مشورة رفيعة المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة بشأن مسائل العلم والتكنولوجيا والهندسة والابتكار ذات الصلة؛

٢' المساعدة على تبيان أهمية دور تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات والعلم والتكنولوجيا والابتكار والهندسة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بوصفها محفلا لاستكشاف الآفاق والتخطيط الاستراتيجي يوفر آراء متبصرة حول الاتجاهات الحاسمة الأهمية على صعيد العلم والتكنولوجيا والابتكار في مجالات مثل الأمن الغذائي، وإدارة المياه والموارد الطبيعية الأخرى، والتحضر، والصناعات التحويلية المتقدمة وما يتصل بها من احتياجات تعليمية ومهنية، ويوجه الاهتمام إلى التكنولوجيات الناشئة والمعطلة التي يمكن أن تؤثر على تحقيق تلك الخطة؛

٣' توعية واضعي السياسات بعملية الابتكار وتحديد الفرص المتاحة للبلدان النامية بشكل خاص للاستفادة من هذا الابتكار، مع إيلاء اهتمام خاص للاتجاهات الجديدة في مجال الابتكار التي يمكن أن تتيح إمكانيات جديدة للبلدان النامية؛

٤' مناقشة نماذج التمويل الابتكارية واستكشافها بوصفها أداة لاجتذاب مصادر جديدة لرأس المال الاستثماري اللازم في ميادين العلم والتكنولوجيا والهندسة والحلول القائمة على الابتكار، ولا سيما تكنولوجيات الطاقة المتجددة على نطاق أصغر حجما من خارج الشبكة، للتصدي للتحديات والاحتياجات الملحة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، بالتعاون مع المنظمات الأخرى حسب الاقتضاء؛

٥' توفير منتدى لتبادل أفضل الممارسات ونماذج الابتكار المحلية الناجحة ودراسات الحالات الفردية والخبرات في تسخير العلم والتكنولوجيا والهندسة لأغراض الابتكار، في إطار علاقة وثيقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة؛

٦' الاضطلاع بدور نشط في التوعية بما يمكن للعلم والتكنولوجيا والابتكار الإسهام به في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من خلال تقديم مساهمات

موضوعية في عمليات الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية، وتبادل النتائج والممارسات الجيدة بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار فيما بين الدول الأعضاء وغير الدول الأعضاء؛

٧' توفير منتدى لتبادل الممارسات الجيدة والخبرات بهدف تحديد واقتراح السبل والتدابير المناسبة لتشجيع الابتكار والبحث والتطوير، وتوليد المعارف الجديدة ونقل التكنولوجيا، وكذلك تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لبناء القدرات في التعليم والبحث ومباشرة الأعمال في ميادين العلم والتكنولوجيا والهندسة لفائدة البلدان النامية، وفي هذا السياق، استكشاف سبل توسيع نطاق التعاون بين جميع البلدان مع إيلاء اهتمام خاص لمعالجة مشاكل التلوث من أجل حماية البيئة وتقاسم الموارد المتاحة؛

٨' تسليط الضوء على أهمية ما تقوم به اللجنة من عمل لتنفيذ الأنشطة المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ومتابعتها في مجالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، على أن يقوم رئيس اللجنة بتقديم تقرير بهذا الشأن إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الاستعراضات التي يجريها والاجتماعات التي يعقدها، حسب الاقتضاء، بما في ذلك الاستعراضات والاجتماعات المتصلة بعملية استعراض الأهداف الإنمائية للألفية وإعداد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

٩' إجراء مناقشة بشأن استحداث نهج منتظم من أجل وضع استراتيجيات متصلة بتسخير العلم والتكنولوجيا والهندسة لأغراض الابتكار؛

(ج) يشجّع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية على القيام بما يلي:

١' السعي إلى إيجاد التمويل بشكل استباقي من أجل توسيع نطاق استعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، مع التأكيد على الأهمية البالغة لدور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في إتاحة بناء القدرات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار والهندسة واستخدامها، وتنفيذ التوصيات الصادرة عن تلك الاستعراضات، حسب الاقتضاء، في تعاون وثيق مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية؛

٢' التخطيط لتقديم آخر ما يستجد من معلومات بصورة دورية عن التقدم المحرز في البلدان التي أجريت لها استعراضات للسياسات المتصلة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، ودعوة تلك البلدان إلى تقديم تقارير إلى اللجنة عن التقدم المحرز والدروس المستفادة والتحديات التي تواجهها في تنفيذ التوصيات.

الجلسة العامة ٤٦

١٦ تموز/يوليه ٢٠١٤
